

دكتاتور

أحببتُكم فأتيتُكم في موعدي
لا تلعنوا أسطورة الزمن الردي
وتأملوا مني المكارم جمّة
والأعطيات فإنها من سوددي
ما جئت أطلب حُكمكم مُتسلّطاً
بل جئت أمنحكم جميع توّدي
وأقودُ جمعكم العظيم بحكمتي
وأديلكم من فرقة لتوحد
وسأدخل الحرب الضروس بجيشكم
وأقودكم بكرامة نحو الغد
وعليكم أن تقتدوا برئيسكم

وسأقطعُ الرأسَ الذي لا يقتدي
وإذا جرى ورأيتُموني مُزبداً
فتجنّبوا غضبَ الرئيسِ المُزبدِ
سأحولُ البلدَ المُحطّمَ جنّةً
وأحيلُكم بشراً بغيرِ تردّدٍ
سُبّوا أبي جدّي جميعَ عشيرتي
إلا النّظامَ فإنّه هو مقصدي
إنّ التّقدّمَ يقتضي أن تسمعوا
قولي ولا تتفلّتوا عن مقودي
يا أيّها الشعبُ المُصفّقُ دائماً
أنتم على عينِ الرئيسِ بمرصدٍ
قسماً برّبي والحمى ومبادئ
سأصيّدُ من يتَحَيَّنُونَ تصيّدِي
إياكمو أن تركنوا وتعربدوا

فَاللَّهُ أَرْسَلَنِي لِكُلِّ مُعْرَبٍ
وَتَجَنَّبُوا أَنْ تَلْعَبُوا بِذِيُولِكُمْ
فَأُرِيكُمْ يَوْمَ الْبَلَاءِ الْأَسْوَدِ
وَلَكُمْ بِأَنْ تَحْيُوا الْغَرَامَ وَتَشْرَبُوا
وَتُعَمَّرُوا صَلَوَاتِكُمْ فِي الْمَسْجِدِ